٤٧٧

وفي رواية تغلي منها ام دماغه وهو يوذن بموته على الكفر وهو الحق ووهم البعض حم عن ابن
عباس وغيره ٥
اهون الربا بموحدة تحتية كالذي ينكح امه في عظم الجرم وان اربى الربا اي اعظمه
واشده استطالة المرء في عرض اخيه في الدين اي احتقاره له والوقيعة فيه وذكره بما
يوذيه او يكرهه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اوتروا صلوا صلاة الوتر قبل ان تصبحوا تدخلوا في الصباح يعني في اية ساعة من الليل
فيما بين صلاة العشا والفجر فاذا طلع الفجر خرج وقته حم م ت ه عن ابي سعيد الخدري
اوتيت مفاتيح وفي رواية مفاتح كل شي الا الخمس المذكورة في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة
الاية بكمالها ومنه اخذ انه ينبغي للعالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا ينقصه ذلك
طب عن ابن عمر بن الخطاب
اوتي موسى بن عمران يعني اتاه الله الالواح واوتيت المثاني اي السور التي تنقص عن المئين
وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني ابو سعيد النقاش بفتح النون
وشد القاف نسبة لمن ينقش السقوف وغيرها في كتاب فوائد العراقيين عن ابن عباس
اوثق عرى الايمان اي اقواها واثبتها الموالاة اي التعاون في الله اي فيما يرضاه والمعاداة
في الله اي فيما يبغضه ويكرهه والحب في الله والبغض في الله عز وجل اي لاجله ولرحمته خالصا
قال مجاهد عن ابن عمر فانك لا تنال الولاية الا بذلك ولا تجد طعم الايمان حتى تكون
كذلك طب عن ابن عباس
اوجب فعل ما من اي عمل الداعي عملا وجبت له به الجنة او فعل ما تجب له به الاجابة
والاول لابن حجر والثاني للمؤلف ان ختم دعاه بامين اي بقول امين فذلك الفعل مما يوجب له
الجنة ويبعده عن النار د عن ابي زهير النميري قال الح رجل في المسالة فرفعه النبي يسمعه
منه فذكره ٥
اوحى الله تعالى الى نبي من الانبيا اي اعلمه بواسطة جبريل او غيره ان بفتح الهمزة وسكون
النون قل لفلان العابد اي الملازم لعبادتي الزاهد في الدنيا المنقطع عن الناس اما زهدك
في الدنيا فتعجلت به راحة نفسك لان الزهد فيها يريح القلب والبدن واما انقطاعك
الي اي لاجل عبادتي فتعززت بي اي صرت بي عزيزا فماذا عملت فيما لي عليك قال يا رب
وماذا لك علي فيه اختصار والتقدير فقال النبي ذلك للعابد فقال له العابد
قل لربي ما لك علي فقال النبي يا رب يقول لك وما لك عليه قال اي قال الله
لنبيه قل له هل عاديت في عدوا او واليت في وليا زاد في رواية الحكيم وعزتي
لا ينال رحمتي من لم يوال في ولم يعاد في حل خط عن ابن مسعود باسناد واه
اوحى الله تعالى الى ابراهيم الخليل بان قال له يا خليلي اي يا صديقي حسن خلقك بالضم مع
الناس ولو مع الكفار فانك ان فعلت ذلك تدخل مداخل الابرار اي الصادقين الاتقيا
الذين احسنوا طاعة مولاهم فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في عرشي اي
في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظله وان اسكنه حظيرة قدسي اي جنتي وان ادنيه من جواري ٥

بكسر

٤٧٨

بكسر الجيم افصح من ضمها وقولا مثل الشيد الجليل الخليل نزر ذريته فيلغ من حسن خلقه ما لم يبلغه سواه
تامل سياق نصحه لابيه ووعظه اياه ترى عجبا الحكيم طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اوحى الله الى نبيه داود يا داود انذر الظلمة لا يذكروني فاني اذكر من يذكرني وان ذكري
اياهم ان العنهم اي اطردهم عن رحمتي ذا بعدهم عن الكرامة وكرامتها ابن عساكر عن ابن عباس
اوحى الله الى داود يا داود ما من عبد يعتصم بي اي يستمسك دون خلقي اعرف ذلك
من نيته او الحال اي اعرف من نيته مستمسك بي دون غيري فتكيده السموات السبع ومن فيها
من الملائكة وغيرهم والافلاك وغير ذلك الا جعلت له من بين ذلك مخرجا اي مخلصا
من ضرائرهم له ومكرهم به ولعاقبة الاعرف ذلك الى اخره اشارة الى انه مقام يعز وجوده في
غالب الناس وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا قطعت
اسباب السما من بين يديه اي حجبت ومنعت عنه الطرق والجهات والنواحي التي يتوصل
بها الى الاستعلا والسمو ونيل المطالب وبلوغ المارب وارسخت الهوى من تحت قدميه فلا
يبالي سافطا في مهواه مقاطعا عن مولاه وما من عبد يطيعني الا وانا معطيه قبل ان
يسالني وغافر له قبل ان يستغفرني اي قبل ان يطلب مني المغفرة والمراد المتقين انه لا
يكون مطيعا مع اقلاعه على شي من الكباير ابن عساكر عن كعب بن مالك
اوسعوا مسجدكم اي ايها المؤمنون تملؤه فانكم ستكثرون ويدخل الناس في دين الله افواجا
فلا تنظروا الى قلة عددكم اليوم طب عن كعب بن مالك قال مر النبي على قوم يبنون مسجدا
فذكره واسناده واه ٥
اوشك بلفظ المضارع اي اقرب واتوقع ان تستحل امتي فروج النسا والحرير اي تستبيح
الرجال وطي الفروج الاعلى وجه الزنا ولبس الحرير الذي حرم عليهم بلا ضرورة ابن عساكر
عن علي باسناد ضعيف ٥
اوصاني الله بذي القربى اي ببرهم لانهم احق الناس بالمعروف وهم المتوسلون بالوالدين
لما لهم من كيد الوصلة وامرني ان ابدا بالعباس بن عبد المطلب عن عبد الله بن ثعلبة
اوصيكما بالخليفة من بعدي بتقوى الله اي مخافته والحذر من مخالفته واوصيه ثانيا
بجماعة المسلمين ان يعظم كبيرهم ويرحم صغيرهم وكذلك ويوقر اي يعظم
عالمهم بالعلوم الشرعية وان لا يضربهم فيذلهم اي يهينهم ويحقرهم ولا يوحشهم اي يبعدهم
ويقطع مودتهم ويقابلهم بالجفا وعدم الوفا فيكفرهم اي يلجيهم الى تغطية محاسنه ونشر
مساويه ويجحدون نعمته ويتبرون منه فيؤدي ذلك الى شق العصا وتحريك الفتن
وان لا يغلق بابه دونهم يمنعهم من الوصول اليه ورفع الظلامات عليه فيا كل
قويهم ضعيفهم اي يستولي على حقه ظلما فلا يجد ناصرا هق عن ابي امامة الباهلي
اوصيك ان لا تكون لعانا اي لا تلعن معصوما فان اللعنة تعود على اللاعن وصيغة
المبالغة غير مرادة حم تخ طب عن جرموز قال قلت يا رسول الله اوصني فذكره
ونسبه ابن قانع فقال جرموز بن اوس بن جرير الهجيمي له صحبة وفيه رجل مجهول ٥
اوصيك ان تستحيي من الله كما تستحيي من الرجل الصالح من قومك هذا ابرع بيان وازجر تبيان

Copyright © King Saud University